

شرح الأخبار

[457] فأغبر وجه الدين لا صفراره * وخضب الإيمان لاختضابه ويزعمون حيث طلبوا دمه *
في صومهم قد زيد في ثوابه والصوم يدعو كل عام صارخا " * قد نضحوا دمي على ثيابه أطاعة
قتلهم من لم يكن * تقبل طاعات الورى إلا به قتلتم الصلاة في محرابها * يا قاتليه وهو في
محرابه وشق رأس العدل سيف جوركم * مذ شق منه الرأس في ذبابه فليبك جبريل له ولينتحب *
في الملأ الأعلى على مصابه نعم بكى والغيث من بكائه * ينحب والرعد من انتحابه منتدبا "
في صرخة وانما * يستصرخ المهدي في انتدابه يا أيها المحجوب عن شيعته * وكاشف الغما على
احتجابه كم تغمد السيف لقد تقطعت * رقاب أهل الحق على ارتقا به فانهض لها فليس إلّاك لها
* قد سئم الصابر جرع صباه واطلب أباك المرتضى ممن غذا * منقلبا " عنه على أعقابه فهو
كتاب الله ضاع بينهم * فاسأل بأمر الله عن كتابه وقل ولكن بلسان مرهف * واجعل دماء القوم
في جوابه يا عصبة الالحاد أين من قضى * محتسبا وكنتم في احتسابه أين أمير المؤمنين أوما
* عن قتله اكتفيت في اغتصابه الله كم جرعة غيظ ساغها * بعد نبي الله من أصحابه وهي على
العالم لو توزعت * أشرقت العالم في شرايه فانع إلى أحمد ثقل أحمد * وقل له يا خير من
يدعى به إن الألى على النفاق مردوا " * قد كشفوا بعدك من نقابه وصيروا سرح الهدى فريسة
* للغى بين الطلس في ذياه وظل راعي إفكهم يحلب من * ضرع لبون الجور في وطابه فالأمة
اليوم غدت في مجهل * ظلت طريق الحق في شعابه لم يتشعب في قريش نسب * إلا غدا في المحض
من بياه حتى أتيت فاتى في حسب * قد دخل التنزيل في حسابه فيالها غلطة دهر بعدها * لا
يحمد الدهر على صوابه